

نهج السعادة

[72] - 20 - ومن وصية له عليه السلام لشريح القاضي عليه فيها بعض آداب القضاء صدوق الشريعة وشيخ الشيعة محمد بن علي بن الحسين بن بابوية القمي (ره) [عن محمد بن موسى بن المتوكل رضي الله عنه، عن عبد الله بن جعفر الحميري وسعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد بن عيسى] (1) عن الحسن بن محبوب، عن عمرو بن أبي المقدام، عن أبيه عن سلمة بن كهيل قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام لشريح. (2) يا شريح أنظر إلى أهل الشح والمطل والإضطهاد ومن يدفع حقوق الناس من أهل المدر واليسار (3).

(1) _____ بين المعقفين مأخوذ من مشيخة الفقيه: 4 ص 49. وهذه الوصية رواها أيضا الكليني (ره) معنعنا كما ستقف عليه عند الختام. (2) هذا نقل بالمعنى، وفي الفقيه: عن سلمة بن كهيل عن أمير المؤمنين عليه السلام، والظاهر أن الصدوق (ره) نقل هذه القطعة أيضا بالمعنى، وفي رواية الكليني (ره): معنعنا (عن سلمة بن كهيل قال: سمعت عليا صلوات الله عليه يقول لشريح: انظر أهل) الخ. (3) وفي الكافي: (أنظر أهل المعك والمطل ودفع حقوق الناس من أهل المقدره واليسار، ممن يدلي بأموال المسلمين إلى الحكام فخذ بحقوقهم منهم فبع فيها العقار والديار) الخ. وفي التهذيب: أنظر إلى أهل المعك والمطل ودافع حقوق الناس، من أهل المقدره واليسار ممن يدلي بأموال المسلمين إلى الحكام فخذ للناس بحقوقهم منهم وبع فيه العقار الخ. والمعك والمطل بمعنى، يقال: معكه دينه وبدينه أي ماطله. وهو من باب منع. ويقال: فلان معك بالدين: مماطل. (*)